

## تقويم مستوى الوعي المهني لدى طلبة اقسام كلية التربية الاساسية في ضوء معايير اعداد المعلم المعاصر

أ.م.د. احمد داود سلمان  
كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ديالى، 32001، العراق  
basicmath4te@uodiyala.edu.iq

### المخلص

يحدد البحث الحالي الى التعرف عن الوعي المهني لطلبة المرحلة الأولى كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى، والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في خبراتهم نحو الوعي المهني. وقد شملت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة لمرحلة البكالوريوس من طلبة جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية- تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية للمرحلة الدراسية (الأولى) ولجميع الأقسام الإنسانية في العام الدراسي 2023-2024م، وقد تم تطبيق مقياس اتجاه الوعي المهني المعد الذي تبناه الباحث من قبل (العازمي، 2021)، وبعد تحليل البيانات احصائيا أشارت النتائج بما يخص الوعي المهني لدى الطلاب أن المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة وأن هناك في درجة للوعي المهني تعزى الى التنشئة الاسرية والعوامل الاجتماعية، وفيما يخص الجنس (ذكور، اناث) فقد أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مقياس الوعي المهني جاءت بدرجة منخفضة وأن ليس هناك بإجابة في الدرجة الكلية للوعي المهني ورغم تقارب متوسطاتهم الحسابية الا ان النتائج بينت ان الاناث اعلى من الذكور من حيث الوعي بالمهن التحصيلية والذكور اعلى من الاناث بالوعي بالمهن البدنية وذات القوى العضلية. ويوصي البحث زيادة اهتمام الجامعة باتخاذ الإجراءات لتعزيز الوعي المهني، والجاد لوائح وانظمة تزيد من الوعي قبل قبول الطالب في تخصص ما.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي المهني، طلبة الجامعة، المعلم المعاصر.

## Assessing the Level of Career Awareness among Students of the Departments of the College of Basic Education in Light of Contemporary Teacher Preparation Standards

Assist. Prof. Dr. Ahmed Dawood Salman  
College of Basic Education, University of Diyala, Diyala, 32001, Iraq  
basicmath4te@uodiyala.edu.iq

### Abstract

The present study aims to identify the level of career awareness among first-year students at the College of Basic Education, University of Diyala, and to investigate differences between male and female students in their experiences and levels of career awareness. The study sample consisted of 100 undergraduate students from the College of Basic Education, University of Diyala. They were selected using a random sampling method from first-year students enrolled in all humanities departments during the (2023–2024 academic year). The researchers administered an adapted Career Awareness Attitude Scale, originally developed by Al-Azmi (2021). After statistically analyzing the data, the findings indicated that the arithmetic mean of the students' responses regarding career

awareness was high, suggesting that students demonstrated a high level of career awareness. The findings also indicated that the level of career awareness was influenced by family upbringing and social factors. With regard to gender (male and female), the findings indicated that the arithmetic means of the study sample on the career awareness scale were low, with no statistically significant difference in the overall level of career awareness between male and female students. Despite the close similarity between their arithmetic means, the results showed that female students demonstrated higher awareness of achievement-oriented professions, whereas male students demonstrated higher awareness of physically demanding professions and occupations requiring muscular strength. The study recommends that the university should pay greater attention to adopting measures that enhance students' career awareness and should develop regulations and policies aimed at increasing career awareness before students are admitted to a particular specialization.

**Keywords:** Career Awareness, University Students, Contemporary Teacher.

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

يواجه العالم الآن تحديات متغيرة وصعبة واحداث معقدة ومتغيرة بشكل سريع جدا تؤثر بذلك بشكل كبير على المسيرة الحضارية وتؤثر على الشخص وتجعله غير قادر على ان تكون لديه رؤية واضحة وصحيحة اتجاه مستقبله لعدم توفر الإمكانيات المطلوبة وعدم الثقة بالخطط والاستعدادات المستقبلية لهم وعدم وضوح معالم مستقبلهم بسبب هذه الاحداث.

وعلى هذا الأساس فإن تحصيل الفهم الذاتي والحصول على المعلومات المهنية له أهمية كبيرة بالنسبة لبناء المشروع الشخصي، بحيث يمكن أن يتخذ الأفراد الاختيار المهني ولو تعرفوا على استعدادهم وقيمهم وكذلك فحص نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم، مع جمع المعلومات المهنية والموازنة بين البدائل منه يصبح الفرد أقرب إلى تحديد التخصص أو العمل المناسب له في إطار ما يطلق عليه بالوعي المهني. من حيث أشارت دراسة [1] أن الوعي المهني يعد أحد الاستراتيجيات التي يمكن خلالها مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرار المهني الصائب، فالتلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من الوعي المهني هم أكثر قدرة على تحقيق الأهداف المهنية والنجاح في حياتهم، لذا يجب العمل على تنمية مستوى الوعي المهني وتنمية مهارات التلاميذ.

وإن انتقال الطلبة من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية يشكل تخوفا من الاختيارات التي سيختارها الطالب والقرارات التي سيخذها حيال التخصصات التي سيدرسها في المرحلة الجامعية، ولعل الطلبة في هذا العمر يفتقرون الى المستوى المطلوب من نضج الاتجاه المهني الذي يسهم على نحو مباشر في الاختيارات السليمة التي من خلالها يصل الطلبة الى الرضا عن مهنة المستقبل، على هذه الفئة من الطلبة لمعرفة مستوى النضج المهني لديهم. فقد أشارت نتائج دراسة [2] إلى عدم وجود فروق في نضج الاتجاه المهني لدى الطلبة تعزى الى متغير الجنس ومتغير الكلية وأن مشكلة البحث الحالي يمكن ان يحدد بالإجابة عن السؤال الاتي:

- هل لدى طلبة المرحلة الاولى وعي مهني؟ وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي المهني على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)؟

#### اهمية البحث

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية (المسحية) والأولى من نوعها على مستوى طلبة الجامعات في دولة العراق حسب علم الباحث والتي تركز على اتجاهات الشباب نحو الوعي بالمهنة، حيث يعد الاختيار المهني واحدا من التحديات الأساسية التي ينبغي على الطلبة مواجهتها، ولا أحد ينكر ما يعاني منه الآباء والأبناء من عدم التبصر في اختيار المهنة أو ما يعانيه الأبناء، وعند تعيينهم في وظائف لا تمت بصلة لاهتماماتهم، وأحيانا لا تمت بصلة لاختصاصاتهم الدراسية الأمر الذي يؤدي الى وقوع الفرد في عدم الرضا عن الذات. وان البرنامج المهني لطلبة البكالوريوس في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى هو تدريب الطلاب بعد نيلهم شهادة البكالوريا في الثانوية ضمن مناهج وبرامج تعليمية مخصصة لتحقيق هدف وزارة التعليم العالي وهدف الجامعة بإنتاج أساتذة للمدارس يشاركون بسوق العمل ضمن تخصصات الجامعة ويؤدون عملهم بإخلاص وامانة.

حيث يشكل طلبة الجامعة في كل أمة ضميرها الحي وأملها في الحياة وعدتها للمستقبل، لذا فإن الجامعة معنية ببذل أقصى الجهود لتربيتهم تربية جيدة لمواصلة الحياة وتحديات المستقبل، وأن تهيب لهم المناخ العلمي والنفسي والاجتماعي من أجل ذلك

باعتبارهم المحور الأساسي للعملية التدريسية والبحث العلمي. وان كلية التربية الاساسية تعد اهم جزء من جامعات العراق وجامعات العالم حيث تنتج كوادر تدريسية بدراسة مدتها (4 سنوات) ويتم توزيع المواد بمعدلات متساوية لكل مرحلة وكل تخصص، وتحتوي كليات التربية بصورة عامة تخصصات مختلفة منها العلمية (العلوم والرياضيات، وغيرها) ومنها الإنسانية (التاريخ، الجغرافية، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، اللغة الإنكليزية والعربية).

إن المعلومات عن أسلوب اتخاذ القرار المهني تشير إلى العملية التطويرية التي يتخذ الفرد من خلالها سلسلة من القرارات عبر مراحل نموه المهني، فالقرار المتعلق باختيار مهنة معينة يمكن اتخاذه بطريقة عقلية من قبل الفرد الذي يفهم طبيعة عملية اتخاذ القرار، ويكون قائماً على أساس فهم الفرد لذاته ومعرفته للمهن المتوافرة واستيعابه لعدد مماثل، ثم تقييم النتائج الممكنة أو المحتملة لكل منه، وعندئذ يكون هذا القرار قابلاً للتنفيذ بطريقة مخطط لها. وبناء على ما تقدم يمكن اجمال اهمية البحث الحالي بما يلي:

#### الاهمية العلمية

1. المنظمات التعليمية مسؤولة عن تطبيق الوعي المهني والثقافي لأن سلبية المعلومات توصل إلى اختيار مهني خاطئ وهذا ما سيؤدي إلى تضییع الطاقات وعدم الرضى المهني ونقص الأداء في العمل.
2. الوعي المهني ضرورة لتطوير القدرات الذاتية للفرد التي تساهم في تعديل اتجاهاته وتنمية المعارف والمهارات وتحقيق تقدم مهني ينعكس إيجاباً على الأداء والدافعية نحو العمل وبيئته والتكيف مع المستجدات.
3. تحضير المتعلمين لبيئة العمل وغرس قيم العمل التي تؤدي إلى النجاح في الحياة المهنية.
4. تحديد المهنة التي سوف يمارسها مستقبلاً ومكانته الاجتماعية وشعوره النفسي نحو ذاته من خلال قيمة المهنة.

#### الاهمية التطبيقية:

يوفر البحث الحالي اداة لقياس الوعي المهني لدى طلبة المرحلة الاولى في الجامعات قد يستخدم في بحوث اخرى في المستقبل.

#### هدف البحث

يهدف البحث الحالي الاتي:

1. قياس الوعي المهني لدى طلبة الصف الأول في كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى
2. هناك دلالة للفروق في الوعي المهني حسب متغير الجنس (ذكور، اناث).

#### حدود البحث

حدود طلبة كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى، الدراسات الاولى، التخصص (الانسانية)، الدراسة (الصباحية)، ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث)، للعام الدراسي (2023-2024).

#### تحديد المصطلحات

##### 1 - الوعي المهني: عرفة كل من:

Bashmani, Shakib [3] بانه "يعد من المفاهيم التي لم تحظ بالتحليل والتوضيح الكافي في دراسات علم النفس ويمكن ان يرجع السبب في ذلك الى حداثة المفهوم وارتباطه بمفاهيم اخرى في مجال الارشاد المهني" وهو التعريف المتبنى في المقياس

#### التعريف النظري للوعي المهني

اعتمدت على تعريف [4] للوعي المهني كون صاحب المقياس المتبنى في البحث الحالي قد تبنى هذا التعريف واعتمدا الإطار النظري لهذا المنظر، فضلاً على ان الباحث تبنى مقياسه في قياس الوعي المهني لدى طلبة الصف الأول في الجامعة.

#### التعريف الإجرائي للوعي المهني

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الوعي المهني المتبنى والذي يتكون من عدة محاور من مجموعة فقرات، والقياس بصيغة عامة مكون من (30) فقره، تقيس الوعي المهني لدى الشباب بشكل عام وقد تم استخدام خمسة بدائل لكل فقرة من هذه الفقرات وهو مقياس [5] المستخدم في البحث الحالي.

## الفصل الثاني

### أولاً: الإطار النظري

#### - مفهوم الوعي المهني

يعد الوعي المهني هو أحد الوسائل التي تساعد في ازدهار ونمو المجتمع، ويعد على أنه أحد أدوات التنمية للإنسان بحكم أن الموارد البشرية هي أساس في الحركة والعمل. ونظراً لما يمثله الطالب الجامعي من أهمية خاصة كونه في مرحلة العطاء والبذل ويمتلك القدرة العقلية والجسدية العالية. سعت الكثير من الجهات ومنها الجامعات إلى غرس ثقافة الوعي المهني وتشجيعها بين الطلاب وهذه الرسالة السامية تعزز من انتماء الطالب الجامعي لوطنه وحفظ مقدراته.

#### - أهداف تنمية الوعي المهني

يحقق الوعي المهني جملة من الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها وهي:

أ. الشعور بالأمن من خلال التفكير الإيجابي في المستقبل، وأن هناك فرصاً بعد التخرج من الدراسة أو التكوين مما يخلق الثقة بالنفس وبالمجتمع الذي يتيح فرص العمل.

ب. التعرف على الحصة المعرفية عند الأشخاص عن الوعي المهني في كثرة الثقافة حول المهنة وطبيعتها ومستوياتها ومردوديتها على الفرد والمجتمع [7].

#### - الاتجاهات النظرية التي فسرت الاتجاه والوعي المهني

تعد النظريات النمائية (Developmental Theories) من الاتجاهات النظرية التي تناولت عملية النمو والنضج واتخاذ القرار المهني، وتقوم على مبادئ النمو والتطور، إذ تعد عملية اتخاذ القرار المهني عملية نمائية، وليست آنية، ويمر الفرد في عدد من مراحل النمو والاختيار المهني، ومن أشهر من كتب في هذا الاتجاه من العلماء:

#### • سوبر (16)

ويرى أن عملية النمو المهني تمر بعدة مراحل وهي:

- **مرحلة النمو:** وتبدأ (من سن الولادة -14)، وفي هذه المرحلة فإن مفهوم الذات ينمو من خلال تعرف الأشخاص المهمين في الأسرة والمدرسة، وهنا يسيطر حب الاستطلاع الحاجات، والخيالات والميول والقدرات، وهي ذات أهمية كبيرة مع زيادة المشاركة الاجتماعية واختبار مواقف الحياة بالواقع.
- **مرحلة الاكتشاف:** وتبدأ من (15-24) سنة، وهنا تصبح الاختبارات المهنية أكثر تحويلاً، ولكنها لا تكون نهائية وتتميز هذه المرحلة بالاختصاص والتنفيذ، ويبدأ الاكتشاف المهني في المدرسة.
- **مرحلة التأسيس:** وتبدأ من (25-44) سنة، وتتضمن الاستقرار والاندماج والتقدم، وتتصف بحصول الفرد على عمل مناسب، ويحقق مكان دائم في العمل، ويتم خلال هذه المرحلة اكتساب الفرد خبرات ومهارات أساسية وتحسين الواقع المهني.
- **مرحلة الاحتفاظ:** وتبدأ من (45-64) سنة وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو اكتسبه من المهنة والتقديم ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأنه حقق مكانة في العمل.
- **وأخيراً مرحلة الانحدار:** وهي مرحلة ما بعد (65) سنة، وهنا يحدث الانحدار وتتضمن التخطيط للتقاعد ومرحلة التقاعد، وهنا تضعف القدرات العقلية والجسمية، وتتغير نشاطات العمل وبالنهاية يتوقف النشاط وتنتهي بالتقاعد).

#### ثانياً: الدراسات السابقة

1- **دراسة لبي [10]** هدفت إلى استقصاء العلاقة بين النضج المهني والجنس في كل من المجتمعين الكوري والأمريكي، وتكونت عينتها من (331) طالبا وطالبة من المجتمع الكوري و (266) طالبا وطالبة من المجتمع الأمريكي من طلبة الصف الحادي عشر وطبق عليهم استبانة نضج الاتجاه المهني، وأشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق بين الجنسين في النضج المهني سواء في المجتمع الأمريكي أو الكوري.

#### - جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

إذا كانت الدراسات السابقة على اختلافها عربية واجنبية ولم تتوافر دراسات عراقية تدرس هذه الظاهرة، فإن غرض هذه الدراسات جاءت لتلفت نظر الباحثين إلى أهمية دراسة الوعي المهني. فإن غرض هذه الدراسة جاء ليعالج هذا القصور في الدراسات السابقة ويلفت النظر إلى الوعي المهني. وبشكل عام نلخص ما تم استفادته على النحو الآتي [11]:

- 1- الاطلاع على حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة ومعرفة الطرق والوسائل التي استعملتها تلك الدراسات، وتحديد حجم الدراسة الحالية.
- 2- اطلاع الباحث على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أ. مجتمع البحث

مجتمع البحث هم جميع الافراد الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث [12]. يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى الدراسة -الصباحية موزعين على الأقسام العلمية السبعة للعام الدراسي (2023/2024) البالغ عددهم (2951) طالبا وطالبة، موزعين بحسب متغير الجنس بواقع (1112) طالبا بنسبة (38%) و (1839) طالبة بنسبة (62%)، كما مبين في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) يوضح عدد افراد مجتمع البحث موزعين حسب التخصص والجنس

| اسم الكلية            | التخصص                   | الجنس |      | المجموع |
|-----------------------|--------------------------|-------|------|---------|
|                       |                          | ذكور  | اناث |         |
| كلية التربية الاساسية | اللغة الانكليزية         | 312   | 656  | 968     |
|                       | اللغة العربية            | 135   | 383  | 518     |
|                       | العلوم التربوية والنفسية | 121   | 133  | 254     |
|                       | التاريخ                  | 160   | 266  | 426     |
|                       | الجغرافية                | 185   | 249  | 434     |
|                       | الرياضيات                | 85    | 105  | 190     |
|                       | العلوم                   | 114   | 47   | 161     |
| المجموع               | 7                        | 1112  | 1839 | 2951    |

##### ب. عينة البحث

تعد العينة جزءاً من وحدات المجتمع الذي تمت دراسة الظاهرة عليه والمعلومات المتوفرة في العينة هي نفسها المتوفرة في المجتمع ككل، ويتم دراسة الخصائص وحداتها بعد اختيارها عشوائياً لتعميم مميزات خصائص العينة على المجتمع ككل وبلغت عينة البحث الحالي (100) طالبا من المرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي وقد اختير عشوائيا (7) اقسام بعدد (50) من الذكور، و(50) من الإناث.

جدول (2) بين اوزان عينة البحث

| اسم الكلية            | التخصص                   | الجنس |      | المجموع |
|-----------------------|--------------------------|-------|------|---------|
|                       |                          | ذكور  | اناث |         |
| كلية التربية الاساسية | اللغة الانكليزية         | 8     | 8    | 16      |
|                       | اللغة العربية            | 7     | 7    | 14      |
|                       | العلوم التربوية والنفسية | 7     | 7    | 14      |
|                       | التاريخ                  | 7     | 7    | 14      |
|                       | الجغرافية                | 7     | 7    | 14      |
|                       | الرياضيات                | 7     | 7    | 14      |
|                       | العلوم                   | 7     | 7    | 14      |
| المجموع               | 7                        | 50    | 50   | 100     |

### ت. الاستبانة

تعد الاستبانة أداة البحث لها أهمية كبيرة في تحديد الخاصية المراد قياسها [13]. وبعد اطلاع الباحث على المقاييس والادبيات والدراسات السابقة ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لابد ان يتوفر فيها الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وموضوعية، وقد تبنى مقياس [14] لصلاحيته، وملائمته مع الإطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث.

### اولا: مقياس الوعي المهني

تحقيقا لهدف البحث الحالي اعتمد الباحث مقياس الوعي المهني الذي قام بأعداده [15] كما موضح في (ملحق رقم 1) وصف وتصحيح مقياس الوعي المهني اعتمد الباحث في اعداد المقياس على الدراسات السابقة وأدب الموضوع [16]. وذلك لأنهم يرون ان الوعي المهني لدى طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية الاساسية مهم لتقدم الفرد وابداعه وتقدم المجتمع.

### - معامل الصدق الظاهري

ويشير ايبيل الى ان افضل وضعية لاستخراج معامل الصدق الظاهري وتعتبر فقرات المقياس على عينة من الخبراء للحكم على سلامتها ومدى ملائمتها لقياس الخاصية المراد قياسها [18] ويعتبر النوع من الصدق من خلال عرض مقياس الوعي المهني بصورته الأولية والذي تم صياغته بثلاثة محاور (الوعي بالذات المهنية ويحوي (11) فقره، الوعي بعالم العمل ويحوي (9) فقرات، الوعي بميزات الاعمال المختلفة ويحوي (10) فقرات وبهذا يصبح المقياس مكون من (30) فقرة ، تقيس الوعي المهني لدى الشباب بشكل عام وقد تم استخدام خمسة بدائل لكل فقرة من هذه الفقرات حسب نظام ليكرت.

### تعليمات المقياس

إن تعليمات المقياس روعي فيها ان تكون متسمة بالبساطة والوضوح اذ يطلب من المستجيب ان يضع علامة (صح) أمام احدى البدائل الخمسة المناسبة للاستجابة وتأكيد أهمية الدقة والصراحة في الإجابة كما أكد سرية الاستجابات (ملحق رقم 3). وقد تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة وهي (1،2،3،4،5) على التوالي، بمعنى انه كلما ارتفعت درجة الطالب على المقياس فهذا يشير إلى الوعي المهني، وكلما انخفضت درجة الطالب فهذا يشير إلى عدم وجود وعي مهني.

### ثانيا: الثبات

إن المقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ومعتمد عليه ويشير إلى استبيان درجة الاستجابات وقد اعتمد الباحث على ثبات مقياس (الوعي المهني) على نفس الثبات الذي استخرجه [19]، والذي قام بإيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha). وقد اتضح أن معامل الاتساق للمقياس الكلي للوعي المهني (0.872).

### ثالثا: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث معالج البيانات نظام الحزمة الإحصائية (SPSS) في البحث الحالي والوسائل الإحصائية الاتية عن طريقه:

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### 1- الوعي المهني لدى المرحلة الاولى كلية التربية الاساسية

تحقيقا للهدف أعلاه تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد العينة البالغ عددهم (100) طالب وطالبة من طلبة الاولى كلية التربية الاساسية و بعد معالجة البيانات احصائيا بلغ المتوسط الحسابي لدرجات ع بلغ (103.29) درجة وبانحراف معياري (14.22) درجة، وعند تقارن هذا الفرضي للمقياس والذي بلغ (84) درجة واذ تبين قيم التائية المحسوبة قد بلغت (13.57) درجة وهي كبيرة من التائية الجدولية البالغة (1.94) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى ان الطلبة ليس لديهم اتجاه نحو العمل التطوعي، كما موضح في الجدول رقم (3):

يبين الجدول رقم (3) الاختبار t ومعنوية الفروق والمتوسطات لمقياس الوعي المهني

| العينة | الانحراف المعياري | متوسط الفرضي | متوسط العينة الحسابي | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|--------|-------------------|--------------|----------------------|----------------|----------|---------------|
|        |                   |              |                      | المحسوبة       | الجدولية |               |
| 100    | 14.22             | 90           | 103.29               | 13.57          | 1.94     | 0.05          |

ومن خلال الجدول أعلاه أظهرت النتائج ان عينة الدراسة لديها فروق ذات دلالة إحصائية نحو الوعي المهني وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة (مدور، رابحي وسايحي، 2020) حيث فسرها ان الوعي المهني يعزى الى متغيري التحصيل الدراسي والمستوى

الاقتصادي [20]. ويفسرها الباحث بحسب مخالطة الطلاب والتحدث معهم ان الوعي المهني لدى الطلاب ناتج عن الثقافة الاسرية والتطور التكنولوجي ودافع طلاب اليوم ان يكونوا بالمكان الذي يناسب طموحهم ويحقق ذاتهم أكثر من كونها مجرد مهنة او تخصص يجلب لهم عائد منفعي مستقبلا.

## 2- التعرف على الوعي المهني بحسب متغير الجنس

تحقيقاً للهدف الثاني تم استخدام الاختبار  $t$  وتبين هناك فروق ذات دلالة احصائية في الوعي المهني بحسب متغير الجنس، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.24) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,94) درجة عند مستوى دلالة (0.05)، وكما موضح في الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للوعي المهني

| المتغير      | الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|--------------|-------|--------|-----------------|-------------------|---------|----------------|----------|---------------|
|              |       |        |                 |                   |         | المحسوبة       | الجدولية |               |
| الوعي المهني | اناث  | 50     | 104.28          | 25.51             | 650.76  | 14.67          | 1.94     | 0.05          |
|              | ذكور  | 50     | 103.28          | 13.98             | 195.44  |                |          |               |

ومن خلال الجدول أعلاه تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة [21] وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القرار المهني كان جيداً لدى مجموعة البحث، إضافة إلى وجود فروق معنوية القرار المهني تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى، المستوى الدراسي)، حيث الاناث لديهن الوعي اعلى بقليل من الذكور في حرية اختيار المهنة ذات مستوى تحصيلي العالي بينما الذكور أفضل في اختيار المهنة التي يرغبون العمل بها وان تحصيل الشهادة بالأمر الثانوي نتيجة لوجود اعمال إضافية لديهم.

## الاستنتاجات

- 1- ان طلبة الكلية يفكرون للتوجهات الإيجابية لهذا الاتجاه وذلك لكون أكثر الدراسات السابقة لم تركز على طلبة الجامعات العراقية وان طلبة الجامعة يعدون راشدين ومسؤولين على تصرفاتهم ويمكن الاعتماد عليهم في اختياراتهم الخاصة.
- 2- ان الطلبة الكلية الاناث لديهم الوعي بالمهنة في الجوانب التحصيلية أكثر من الطلبة الذكور الذين يملكون الوعي في الجوانب العملية والميدانية.

## التوصيات

- 1- إقامة العديد من الورش والندوات والتي تهدف إلى تغيير الاعتقاد السائد عند العديد من الطلبة اتجاه بعض المهن وتوعيتهم بكل المهن وجوانب الإفادة منها.
- 2- إنشاء مراكز أو وحدات متخصصة في الجامعات والكليات تعني بالوعي المهني لكل اختصاص بصورة عامة.
- 3- أن تكون هناك برامج مشتركة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني تهدف في النهاية إلى تقديم خدمة عامة للمجتمع.
- 4- تفعيل دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك الصحافة الرسمية والجامعية وذلك بالتركيز على الوعي المهني وأهميته من خلال عقد الندوات والورش وعرض نماذج لقصص نجاح في مجال اختيار المهن المناسبة تعتبر مثالا يحتذى به الشباب في هذه المرحلة العمرية.
- 5- إدخال موضوع الوعي المهني ضمن البرامج التي يجب أن تعني به وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع الوزارات الأخرى المعنية بشؤون الشباب في الدولة على أن يكون التركيز على الأسرة والمدرسة وذلك لجعل الوعي بالمهنة جزءاً من شخصية الفرد في عمر مبكر.

## المقترحات

- 1- المشكلات التي تواجه الشباب الجامعيين في اختيار المهنة.
- 2- مشابهة الوعي المهني لدى طلبة الجامعات الأخرى.
- 3- بناء برنامج تدريسي لتنمية الوعي المهني لدى طلبة الجامعة.

## المصادر

- [1] Abu Za'iza, Abdullah (2009). Contemporary Concepts in Mental Health. Jordan: Academics for Publishing and Distribution.
- [2] Abu Aita, Sahm. (2013). Fundamentals of Career Guidance and Development. Amman: National Publishing.
- [3] Amin, Zainab Muhammad. (2011). "The Impact of Web Tasks on Developing Career Awareness and Time Management among Educational Technology Students." Journal of the Faculty of Education. Volume 21 (5), pp. 145-203.
- [4] Badra, Houria (2016). Self-Esteem and its Relationship to Career Maturity. Journal of Humanities and Social Sciences. Issue 26, pp. 397-414.
- [5] Bashmani, Shakib (2014). A Comparative Analytical Study of the Formulas Used in Calculating Random Sample Size. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Economic and Legal Sciences Series, Volume (36), Issue (5).
- [6] Butrus al-Bustani (1977). The Ocean of Oceans. Beirut, Lebanon: Library of Lebanon.
- [7] Terzoult, Amrouni Houria (2008). The effect of the choice program on the psychological characteristics indicative of the construction and achievement of professional study projects. Unpublished Master's thesis in Work and Organizational Psychology, University of Algiers, Algeria.
- [8] Al-Kharousi, Tariq (2007). The effect of gender and college variables on the maturity of career orientation among first-year students at Sultan Qaboos University. Unpublished Master's thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.
- [9] Khataibiya, Yousef (2009). Career orientations among Jordanian youth. Jordanian Journal of Social Sciences, pp. 191-191 (9-2) 2002.
- [10] Al-Khalili, Khalil, Yousef Odeh, Hamad Salman. Statistics for Researchers in Education and Humanities, 1st ed., 1988, Vol. 1, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- [11] Al-Zaghoul, Emad Abdul Rahim, and Al-Hindawi, Ali Faleh. Introduction to Psychology, 2nd ed., 2004, Vol. 1, Ain Shams Press, Cairo, Egypt.
- [12] Al-Saadia Moza bint Ali bin Ahmed, and Al-Zamili Ali Abdul Jassim (2014). Developing a scale for professional awareness among higher education students in the public and private sectors in the Sultanate of Oman (Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos University, Muscat).
- [13] Al-Sawat, Hamdan Waslallah (2008). The effectiveness of a behavioral counseling program in improving the level of professional maturity and developing professional decision-making skills among first-year secondary school students in Taif Governorate. Unpublished Doctoral Dissertation, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- [14] Al-Shurafa, Abeer Fathi (2001). The professional self of psychological counselors in educational counseling work in the Gaza Strip. Master's thesis, Islamic University of Gaza, Faculty of Education, Palestine.
- [15] Al-Subhi, Dalal bint Muhammad Atiya (2011). Exploration, crystallization, and professional commitment and their relationship to professional competence beliefs among a sample of third-year secondary school students in Makkah. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- [16] Al-Subhi, Dalal bint Muhammad Atiya (2012). Exploration, crystallization, and professional commitment and their relationship Professional Competency Beliefs Among a Sample of Third-Year Secondary School Students in Makkah. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

- [17] Abbas, Muhammad Khalil Nawfal, Muhammad Bakr, Al-Absi, Muhammad Mustafa, and Abu Awad, Ferial Muhammad. Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., 2009, Vol. 1, Dar Al-Maysara, Amman, Jordan.
- [18] Abdul Rahman Issawi. Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd ed., 1989, Vol. 2, National Press, Amman, Jordan.
- [19] Abdul Kafi, Ismail Abdul Fattah (2005). Encyclopedia of Childhood Terminology. Egypt: Alexandria Center for Books.
- [20] Dod, C. (2015) The development of career maturity and career decision self-efficacy among high school aged youth enrolled in the Texs 4-H healthy life styles program. Unpublished Ph. D Dissertation Texas, USA.
- [21] Gelatt, H, Positive uncertainty. (1989). A new decision- making frame work for counseling, Journal of Counseling Psychology, 31(9), 252-256.